

الباب الأول

المقدمة

أ - خلفية البحث

المهارات اللغوية تشمل على أربعة جوانب هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. هذه المهارات الأربع تكمل بعضها البعض. من بين المهارات اللغوية الأربع، تعتبر الكتابة هي أعلى المهارة. وبالتالي، فإن مهارة الكتابة صعبة لطلبة، لأنها تتطلب العديد من المهارات، مثل مهارة تشكيل الحروف، وإتقان التهجئة، ونقل الأفكار والمشاعر في شكل الكتابة باللغة العربية.¹

إن تطوير مهارة الكتابة في سياق تعليم اللغة العربية، وخاصة في المؤسسات التعليمية الرسمية هو الجانب الذي يتم تدريسه بشكل مكثف. تبدأ عملية تدريبات الكتابة من المستويات الأساسية مثل كتابة الحروف والكلمات والجمل الوترية، وصولاً إلى مستويات أكثر تعقيداً مثل تأليف الفقرات أو المقالات الحرة.²

في البيئة المدرسية، وخاصة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا، تعتبر مهارة الكتابة باللغة العربية أحد الأهداف التي يجب تحقيقها في تعليم اللغة العربية. لذلك. يفهم الأهداف تعليم مهارة الكتابة باللغة العربية خطوة الأولى مهمة جداً لمساعدة الطلبة على فهم مادة الدرس باللغة العربية.

بناء على نتائج الملاحظات التي أجرتها الباحثة على المعلم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا، وجدت الباحثة المشكلة في تعليم اللغة العربية

¹ Munawarah dan Zulkifliih, "Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah Al-Kitabah) Dalam Bahasa Arab," *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2021): 22-34.

² Ahmad Rathomi, "Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Tarbiya Islamica* 8, no. 1 (2020): 1-8.

وخاصة في مهارة الكتابة بين الطلبة الفصل السابع وهي أثناء عملية التعليم في الفصل، يستخدم المعلم طريقة التعليم السؤال والجواب فقط. يختار المعلم هذه طريقة التعليم السؤال والجواب فقط بسبب ضيق الوقت والتحضير، والذي غالبا ما يكون سببه كثرة المتطلبات والمسؤوليات خارج الفصل الدراسي. ولذلك، هذه الطريقة يجعل الطلبة قلة اهتمام بالمعلم. يجد الطلبة صعوبة في كتابة مفردات جيدة و نقل أفكارهم من خلال جمل بسيطة باستخدام اللغة العربية. حتى يمكن أن تؤثر هذه المشكلة على نتيجة تعلم مهارة الكتابة باللغة العربية لطلبة.

لذلك، بناء على المشكلة المذكورة، يمكن للمعلم اختيار طرق التعليم الأكثر فعالية وإثارة للاهتمام. إن استخدام طرق أكثر فعالية سيساعد الطلبة على فهم المادة. وفقا همالك، فإن الطريقة هي سلسلة من الاستراتيجيات والتقنيات التي يستخدمها المعلم في عملية التعليم، حتى يتمكن الطلبة من تحقيق أهداف التعليم أو الكفاءات الواردة في منهج المادة.³

يستطيع المعلم اختيار الطريقة المناسبة، وخاصة لتحسين نتيجة تعلم مهارة الكتابة باللغة العربية. لا يمكن الحصول على هذه المهارة من تلقاء نفسها، ولكن من خلال الممارسة التعليم الجماعي. وبالتالي، لتحسين نتيجة تعلم مهارة الكتابة وجعل التعليم ممتعا لطلبة، فإن طريقة التعليم رمي كرة الثلج هي الاختيار الصحيح. لأن الخطوة الأساسية في طريقة التعليم رمي كرة الثلج هي أن يطلب من الطلبة الكتابة على الورق وتشكيلها على شكل كرة ثم رمي الورقة لطلبة الآخرين، حتى تتمكن هذه الطريقة من تحسين نتيجة تعلم مهارة الكتابة باللغة العربية لطلبة.

³ Oemar Hamalik, *Kurikulum Dan Pembelajaran*, (Jakarta : PT Bumi Aksara, 2003), hlm, 57.

طريقة التعليم رمي كرة الثلج (Snowball Throwing) هو أحد أنواع الطريقة التعليم التعاوني. طريقة التعليم التعاوني هي سلسلة من أنشطة التعليم التي يقوم بها الطلبة في مجموعات للعمل معا لتحقيق أهداف التعليم. إن طريقة التعليم رمي كرة الثلج (Snowball Throwing) له القدرة على تطوير مهارة الطلبة في خلق الأسئلة والإجابة عليها من خلال لعبة رمي كرة الثلج. تطبيق طريقة التعليم رمي كرة الثلج، يمكن لطلبة المشاركة بنشاط في التعليم الجماعي، ومشاركة الآراء مع أصدقاء المجموعة الآخرين، وتنمية المسؤولية، ويمكنهم تحسين فهمهم في التعليم، وخاصة تعليم مهارة الكتابة باللغة العربية.^٥

هناك العديد من نتائج البحث المتعلقة بهذا البحث، أولا البحث من حفظي رزقا صالح في عام ٢٠٢٠ بعنوان "أثر استخدام اللعبة رمي كرة الثلج في تدريس مهارة القراءة بالمدرسة شيخ مبارك المتوسطة الإسلامية". وأظهرت نتائج البحث أن طريقة التعليم رمي كرة الثلج مناسبة للتطبيق في تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة القراءة باللغة العربية.^٦

أما البحث الثاني من نور خليفة وأسواتون حسنة في عام ٢٠٢١ بعنوان "تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة التعليم رمي كرة الثلج لطلبة الفصل السابع في مدرسة نور الهدى بلوتو سومينيب في عام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١. وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق طريقة التعليم رمي كرة الثلج فعال للغاية في تحسين مهارة الكلام

⁴ Shilpy A. Octavia, *Model-Model Pembelajaran*, (Yogyakarta : Deepublish, 2020), hlm, 30.

⁵ Hifdhy Rizqon Shaleh, "Atsar Istikhdamu Al-Lu'bat Romyu Kurotu Al-Tsalj Fii Tadiisi Maharoti Al-Qiroah Bimadrosati Syeikh Mubarak Al-Mutawasithat Al-Islamiyah" (Skripsi, Jakarta: FITK UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2020).

⁶ Ibid.

لطلبة . وبصرف النظر عن ذلك، في عملية التعليم، يبدو الطلبة أكثر نشاطا واستجابة وثقة في نقل أفكارهم.^٧

البحث الثالث من ستي ميسرة في عام ٢٠٢٣ بعنوان "فعالية استخدام طريقة رمي كرة الثلج في تعليم المفردات العربية بمدرسة "البنيان" المتوسطة الإسلامية المتكاملة بوجور. وأظهرت نتائج البحث أن طريقة التعليم رمي كرة الثلج يمكن أن تحسن نتيجة تعلم اللغة العربية لطلبة، وخاصة في تعليم المفردات باللغة العربية.^٨

البحث الذي أجرتهم هذه الدراسات الثلاث أوجه تشابه واختلاف مع الباحثة. ويمكن تشابه البحث في طريقة التعليم رمي كرة الثلج كأحد المتحدثات في تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، فإن الاختلافات في البحث تكمن في موقع البحث، ونوع البحث، والتصميم المستخدم في البحث، وموضوع البحث. وركزت الباحثة بحثها على طريقة التعليم رمي كرة الثلج لتحسين نتيجة تعلم مهارة الكتابة باللغة العربية لطلبة. وفي الوقت نفسه، ركزت الدراسات السابقة على استخدام طريقة التعليم رمي كرة الثلج لتحسين مهارة القراءة، ومهارة الكلام، وتعليم المفردات باللغة العربية.

وبالتالي، تفترض الباحثة أن استخدام طريقة التعليم رمي كرة الثلج لديه القدرة لتحسين نتيجة التعلم مهارة الكتابة باللغة العربية لطلبة. ولذلك، اهتمت الباحثة بمعرفة واختبار هذه الفرضية من خلال بحث أطروحة بعنوان " تأثير

⁷ Nur Kholilah dan Uswatun Hasanah, "Pembelajaran Maharoh Kalam Dengan Menggunakan Metode Snowball Throwing Siswa Kelas VII Mts Nurul Huda Pkandangan Bluto Sumenep Tahun Ajaran 2020-2021," *Al-Fakkar* 2, no. 1 (2021): 40-56.

⁸ Siti Maesaroh, "Fa'aaliyatu Istikhdam Thariqah Ramyi Qurrati Al-Tsalji (Snowball Throwing) Fii Ta'liim Al-Mufradat Al-'Arabiyyah Bi Madrasah Al-Bunyan Al-Mutawassitah Al-Islamiyah Al-Mutakamilah Bogor" (Skripsi, Jakarta: FITK UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2023).

طريقة التعليم التعاوني رمي كرة الثلج على نتيجة تعلم مهارة الكتابة باللغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا."

ب - مشكلة البحث

١. تشخيص المشكلة

بناء على خلفية البحث، فإن تشخيص المشكلة كما يلي :

(أ) استخدام طريقة التعليم السؤال والجواب فقط يجعل الطلبة قلة اهتمام بالمعلم في الفصل.

(ب) يجد الطلبة صعوبة في كتابة مفردات جيدة و نقل أفكارهم من خلال جمل بسيطة باستخدام اللغة العربية.

(ج) قلة طرق التعليم المتنوعة التي يستخدمها المعلم.

٢. تحديد المشكلة

ونظرا للعوامل المشكلة، تركز حدود هذه المشكلة على " تأثير طريقة التعليم التعاوني رمي كرة الثلج على نتيجة تعلم مهارة الكتابة باللغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا."

٣. تنظيم المشكلة

بناء على تحديد المشكلة، فتنظيم المشكلة في هذا البحث هي "هل يوجد تأثير طريقة التعليم التعاوني رمي كرة الثلج على نتيجة تعلم مهارة الكتابة باللغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا؟".

ج - هدف البحث

أما الهدف التي أردت الباحثة من هذا البحث هي لمعرفة تأثير طريقة التعليم التعاوني رمي كرة الثلج على نتيجة تعلم مهارة الكتابة باللغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا.

د - أهمية البحث وفوائدها

ترجي في هذا البحث أن يأتي بنتائج إيجابية من النواحي النظرية والتطبيقية كما يأتي

١. النظرية

(أ) هذا البحث تستخدم تأثير طريقة التعليم التعاوني رمي كرة الثلج على نتيجة تعلم مهارة الكتابة باللغة العربية لطلبة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا.

(ب) متوقع أن توفر المعلومات العلمية المتعلقة بالمشاكل في مهارة الكتابة باللغة العربية.

٢. التطبيقية

(أ) للمعلمين

لتكون هذه طريقة التعليم رمي كرة الثلج مساعدة لتحسين نتيجة تعلم مهارة الكتابة و تسهيل تعليم اللغة العربية في الفصل الدراسي.

(ب) لطلبة

مساعدة الطلبة على فهم اللغة العربية وتعليمها بسهولة، وخاصة في مهارة

الكتابة باللغة العربية.

ج) للباحثين

يزيد معلومات للباحثين المستقبليين في تطوير طريقة التعليم أكثر ابتكارًا
من خلال الجمع بين مفهوم طريقة التعليم رمي كرة الثلج بتقنيات التعليم
الأخرى.

